الأمم المتحدة

S/2008/391

مجلس الأمن

Distr.: General
13 June 2008
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

استمع مجلس الأمن، في الجلسة التي عقدها اليوم بشأن العراق، لبعض الادعاءات الباطلة الصادرة عن ممثل الولايات المتحدة ضد جمهورية إيران الإسلامية. وبما أن شكل الجلسة المذكورة لم يسمح لوفد بلدي بالإدلاء ببيان في قاعة المجلس، فإنني أرجو ممتناً توجيه نظر أعضاء مجلس الأمن إلى موقف وفد بلدي إزاء الادعاءات الباطلة المذكورة، على النحو الوارد في مرفق هذه الرسالة، وتعميمه كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد **خزاعي**
السفير
الممثل الدائم

160608 160608 08-38584 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

رد جمهورية إيران الإسلامية على الادعاءات الصادرة عن ممثل الولايات المتحدة ضد إيران في الجلسة التي عقدها مجلس الأمن بشأن العراق في ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

أود أن أخبركم وأعضاء مجلس الأمن الآخرين بأن وفد بلدي يرفض الادعاءات الباطلة التي صدرت عن ممثل الولايات المتحدة ضد إيران في جلسة المجلس لنهار اليوم.

إن إيران تدين بلا غموض كل أعمال العنف والإرهاب في العراق. وكما أشرنا في الماضي، فإن بلدنا نفسه تعرض للإرهاب وعانى من الأعمال الإرهابية المرتكبة في العراق والصادرة منه، بسبب الدعم الضمني والصريح الذي تقدمه حكومة الولايات المتحدة إلى بعض الجماعات الإرهابية المتمركزة في العراق والعاملة فيه.

وتكمن المصلحة العليا لإيران في عراق تسوده الديمقراطية والأمن والاستقرار والرخاء ويعيش في سلام مع نفسه ومع جيرانه. وبينما أبدت إيران دعماً ثابتاً للحكومة العراقية لتحقيق الاستقرار والأمن والتنمية للبلد، وأثبتت مراراً وتكراراً نيتها الحسنة لمساعدة شعب العراق وحكومته على تذليل العقبات الهائلة التي تعترض طريقهما، فإن حكومة الولايات المتحدة تصر على إصدار ادعاءات لا مبرر لها ولا أساس لها من الصحة بل واهية، معتمة بذلك على المصادر الحقيقية للمشاكل في العراق. ولم يُقدم حتى تاريخه دليل واحد لإسناد هذه الادعاءات. بل على العكس، شدد عدد من المسؤولين العراقيين الرفيعي المستوى علناً على دور إيران البناء في البلد وعلى رفضهم للادعاءات المذكورة.

ونحن نرى أن هذه الادعاءات الصادرة عن مسؤولي الولايات المتحدة ضد إيران تهدف إلى صرف انتباه المجتمع الدولي عن الأسباب الحقيقية للمشاكل في العراق، أي استمرار وجود القوات الأجنبية في البلد وبعض السياسات والممارسات الخاطئة من جانبها.

ونحن نتمتع بعلاقات عميقة وأخوية مع العراق؛ وهي علاقات زادت قوة بفعل الزيارات الرفيعة المستوى التي قام بها مؤخراً مسؤولو البلدين، بما فيها الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء نوري كامل المالكي إلى إيران وأيضاً زيارة رئيسنا إلى العراق في آذار/مارس ٢٠٠٨.

ولا شك في أن شعب العراق، إذ يواصل رحلته نحو السلام والأمن والتنمية، سيجدنا دائماً وراءه لنقدم دعمنا غير المتحفظ وتعاوننا الصادق.